

# **The Role of Assessment in Quality Assurance in Higher Education**

**Dr. Mohammad S. Al-Homoud**

Associate Professor

Dean, Scientific Research

King Fahd University of Petroleum & Minerals

*Dhahran 31261, Saudi Arabia*

[alhomoud@kfupm.edu.sa](mailto:alhomoud@kfupm.edu.sa)

## **ABSTRACT**

Academic assessment is a process that is concerned with the continuous collection and analysis of information for the purpose of improvement of academic programs. The aim of assessment is to understand how educational programs are working and to determine whether they are contributing to student growth and development. It focuses on programs rather than on individual students. It provides information on whether the curriculum as a whole provides students with the knowledge, skills and values that graduates should possess in accordance with its mission and set goals and learning objectives.

Assessment of program inputs and processes establish the potential of the program. However, they do not necessarily guarantee the intended outcomes unless proven through measurement. The new trends in accreditation require programs to have self-assessment in practice. Industry push and competitive job markets have also contributed to the need for continuous program quality improvement that focus on students learning and preparation for professional practice after graduation.

The objective of this paper is to present the role of program self-assessment in the quality assurance in higher education. It presents an overview of the process of outcome-based program assessment and highlights the expected obstacles and the main factors for success.

# دور التقويم في ضمان الجودة في مخرجات التعليم العالي وعوامل نجاحه

د. محمد بن سعد آل حمود

أستاذ مشارك

عميد البحث العلمي

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

الظهران ٣١٢٦١

[alhomoud@kfupm.edu.sa](mailto:alhomoud@kfupm.edu.sa)

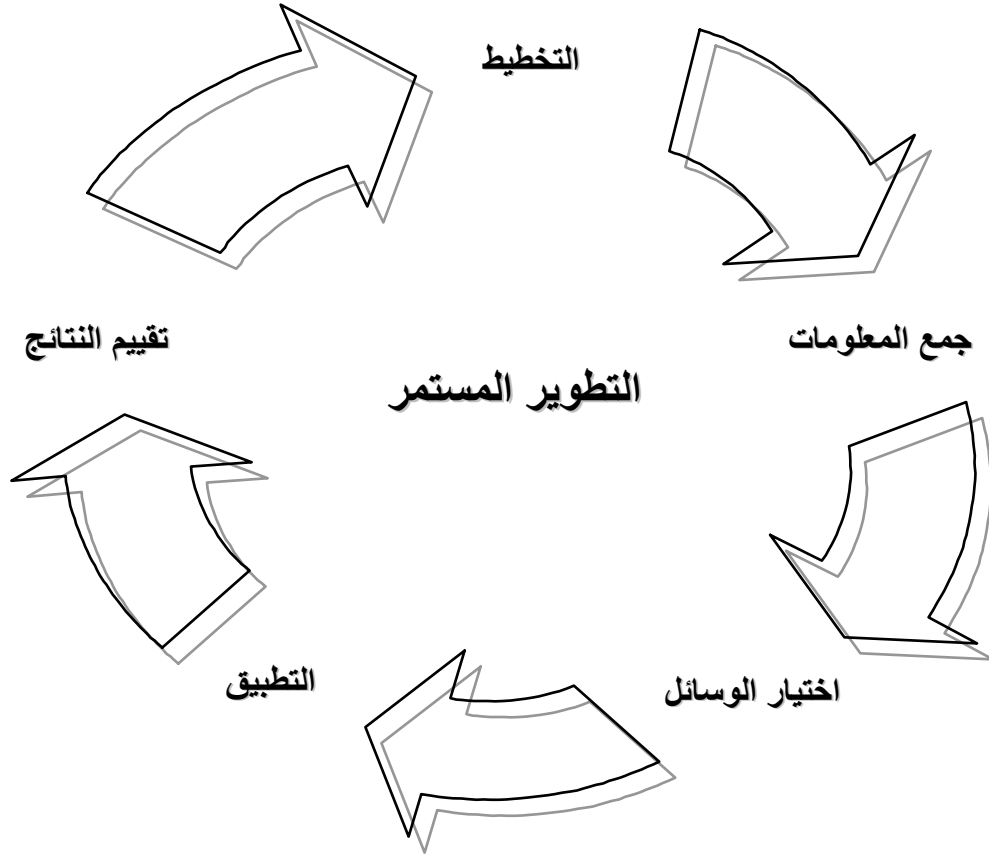
## الخلاصة

تعنى عملية التقويم بجمع المعلومات وتحليلها بشكل دوري للتعرف على مواطن القوة والضعف بهدف تحسين الأداء وتمثل أساساً للتطوير وضمان الجودة. وتركز التوجهات العالمية الجديدة في التعليم العالي على تقويم مخرجات التعليم وربطها بأهداف البرامج الأكاديمية ومدى تحقيقها لهذه الأهداف. حيث أن جودة المدخلات التعليمية من مناهج وأعضاء هيئة تدريس ومنشآت، وغيرها مع أهميتها، تحدد فقط قدرة البرنامج الأكاديمي وإمكاناته، إلا أنها لا تضمن بالضرورة جودة مخرجاته إلا إذا تم إثبات ذلك عن طريق قياس جودة تلك المخرجات. ويهدف هذا البحث إلى إبراز أهمية التقويم الذاتي في تحقيق معايير الجودة في مخرجات التعليم العالي واستعراض تجربة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في هذا الخصوص.

## المقدمة

يلعب التقويم المستمر للبرامج الأكاديمية دوراً مهماً في تحقيق الجودة في مخرجات التعليم العالي. ويهدف التقويم إلى معرفة ما إذا كانت البرامج الأكاديمية تحقق الغرض منها في دعم تعلم الطلاب وتطوير مهاراتهم. ويركز التقويم الأكاديمي على البرامج ومخرجاتها دون الاقتصار على الطلاب أو المواد المنفردة. حيث يعطي التقويم معلومات عن ما إذا كان المنهج مكتملاً يحقق أهدافه من خلال تزويد الطلاب بالمعرفة، والمهارات، والقيم اللازمة لكل خريج لأداء مهمته في الحياة بنجاح بما يتفق مع رسالة الجامعة وأهدافها التعليمية.

وتركز التوجهات الحديثة في الاعتماد الأكاديمي على جودة مخرجات التعليم. حيث تركز على هذا العديد من هيئات الاعتماد الدولية مثل هيئة اعتماد البرامج الهندسية و هيئة اعتماد برامج العمارة وكذلك الهيئة العالمية لاعتماد برامج الإدارة. كما يتطلب الاعتماد أن يكون لكل برنامج عملية تقويم ذاتي مستمرة يتم من خلاله تقويم مخرجاته وتطويرها. بالإضافة إلى ذلك ساهمت متطلبات العمل والمنافسة الوظيفية في ضرورة التقويم الدوري للبرامج الأكاديمية وتحسين أدائها بما يتواءم مع المستجدات الحديثة وذلك بالتركيز على تعلم الطلاب وقدراتهم للعمل بعد التخرج. وهنا يأتي دور عملية التقويم المستمر للمخرجات التعليمية والذي يتطلب جهداً مستمراً من التخطيط وجمع المعلومات والتطبيق والتقييم للوصول إلى النتائج المطلوبة كما يوضح الشكل ١. حيث تعتبر هذه العملية الإمكانيات التعليمية وسائل وليست غايات في حد ذاتها وترتكز على جودة المخرجات للتأكد من أن الإمكانيات التعليمية المتوفرة حققت الغرض منها بما يضمن الجودة في التعليم. وبالتالي فإن هذا يتطلب ربط عملية التقويم بجميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية ومخرجاتها بما في ذلك الطلاب والأساتذة والخريجين والقطاعات التوظيفية لهؤلاء الخريجين (سوق العمل) للتأكد من أن البرامج الأكاديمية تخرج طلاباً مؤهلين وقادرين على تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها البرنامج بما يحقق متطلبات سوق العمل مع أعلى مستوى من القدرات العلمية والعملية والقيادية والمهارات الشخصية.



الشكل ١ : عملية التطوير المستمر

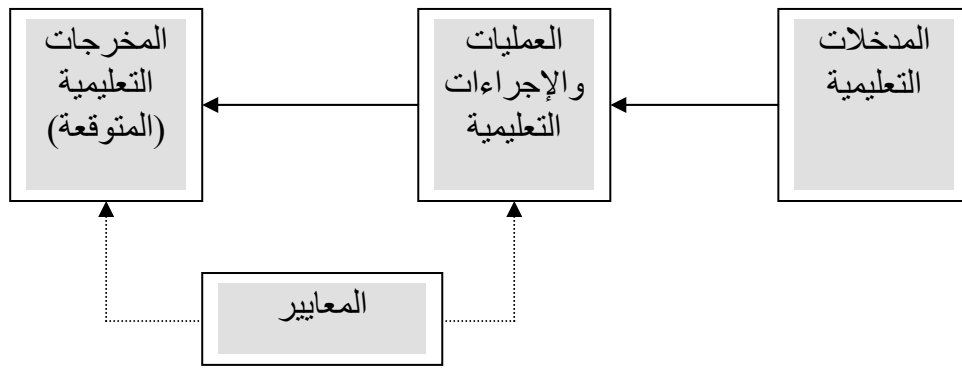
### التوجهات الجديدة

جرت العادة في عمليات التقييم و الاعتماد الأكاديمي على التأكد من الإمكانيات التعليمية المتوفرة كمدخلات تعليمية للبرنامج وللمؤسسة التعليمية، ومدى تحقيقها للحد الأدنى من المعايير المطلوبة. إلا أن هذه الإمكانيات التعليمية تعتبر وسائل وليست غايات في حد ذاتها وقد تكون قيمتها محدودة إذا لم تحقق جودة المخرجات المطلوبة. وبالتالي تؤكد التوجهات الجديدة في تقييم برامج التعليم العالي على ربط عملية التقييم بجميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية ومخرجاتها بما في ذلك الطلاب والأساتذة والخريجين والجهات التوظيفية في سوق العمل للتأكد من أن مخرجات هذه البرامج الأكاديمية من الطلاب مؤهلين وقادرين على تحقيق أهداف البرنامج بما في ذلك من القدرات العلمية والتطبيقية والقيادية والأخلاقية والمهارات الشخصية. ويمثل الجدول ١ والأشكال ٢-٣ مقارنة بين المفهوم التقليدي للعملية التعليمية والتوجهات الجديدة.

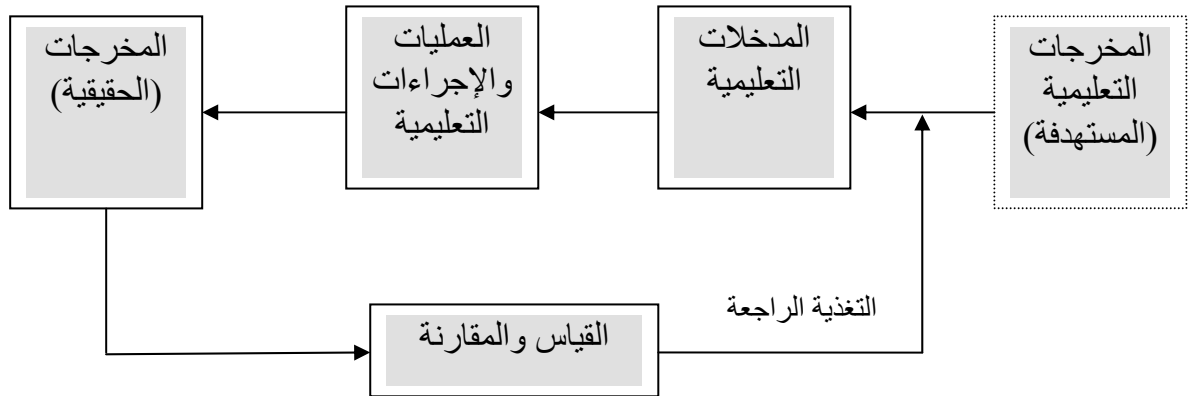
ولذلك تتطلب التوجهات الجديدة في معايير الاعتماد العالمية للبرامج من جميع البرامج ذات العلاقة التي تسعى لإعتمادها أو لإعادة اعتمادها أن يكون لديها عملية تقييم ذاتي والذي بدوره سيتم تقييمه من قبل الهيئة المعتمدة. ومن ذلك هيئة اعتماد البرامج الهندسية (ABET) و هيئة اعتماد برامج العمارة (NAAB)، والهيئة العالمية لاعتماد برامج الإدارة (AACSB).

جدول ١: المفهوم التقليدي والمفهوم الجديد للعملية التعليمية

المفهوم التقليدي يركز على:	المفهوم الجديد يركز على:
▪ ما يعطى إلى الطلاب	▪ ما يمكن الطلاب عمله
▪ المدخلات	▪ المخرجات
▪ التدريس	▪ تعلم الطلاب
▪ المناهج	▪ التعليم بمفهومه الشامل
▪ إعتبار العملية التعليمية كغاية	▪ إعتبار العملية التعليمية كوسيلة وليست غاية
▪ الكم	▪ الكيف
▪ إفتراض أن جودة المدخلات تضمن جودة المخرجات	▪ أهمية جودة المدخلات إلا أنها وحدها لا تضمن جودة المخرجات ما لم يتم قياسها



الشكل ٢: المفهوم التقليدي للعملية التعليمية



الشكل ٣: المفهوم الجديد للعملية التعليمية

الأسئلة الأساسية للتقويم

تهدف عملية التقييم الناجحة إلى الإجابة على عدد من الأسئلة المتعلقة بالعملية التعليمية والأطراف المشاركة فيها من قبل القائمين على البرنامج الأكاديمي. وتشتمل على مجموعة الأسئلة التالية:

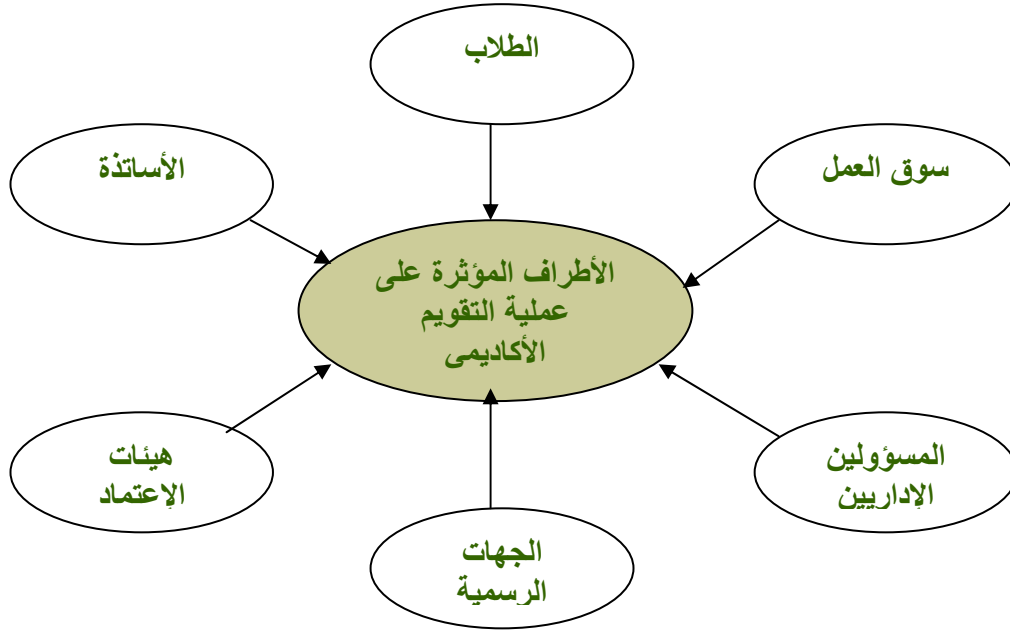
- من هم المستفيدين من البرنامج ومخرجاته؟
- ما الذي نريد تحقيقه من البرنامج (المخرجات والأهداف)؟
- هل يعرف المستفيدون من البرنامج ما هي أهدافه بوضوح؟
- ما مدى جودة أدائنا لما نقوم به؟
- ماهي العملية المتبعة لتنفيذ ما نعمل؟
- ماهو مستوى الجودة الذي نطمح إليه؟
- كيف يمكننا قياس مستوى الجودة الذي نريده؟
- كيف يمكننا استخدام النتائج للتطوير والتحسين المستمرين؟
- هل حققنا أهدافنا؟
- هل حققنا إحتياجات المستفيدين من البرنامج؟
- هل العملية ناجحة؟

وبالتالي في إن الإجابة على هذه الأسئلة تمثل عملية التقييم والتي يتم تكرارها في دورة مستمرة والإستفادة من التغذية الراجعة نتيجة الإجابة على هذه الأسئلة لضمان التحسين والتطوير المستمرين للمخرجات التعليمية بما يتواءم مع المستجدات في التعليم وفي سوق العمل.

### الأطراف المؤثرة في عملية التقييم

تشترك العديد من الأطراف في التأثير على عملية تقييم البرامج الأكاديمية كما هو ممثل في الشكل ٤. ويختلف تأثير كل من هذه الأطراف حسب نوع البرنامج الأكاديمي ومدى الطلب على خريجه من قبل سوق العمل والمنافسة الموجودة. ولتحقيق أهداف البرنامج بأعلى معايير للجودة يلزم مشاركة كل هذه الأطراف سواء في صياغة الأهداف والمخرجات أو في قياس فعاليتها. فهذه الأطراف مجتمعة تساهم في تحديد الحاجة للبرنامج ومدى قوة وكفاءة مخرجاته. كما أن التغذية الراجعة من هذه الأطراف حول جودة مخرجات البرنامج تساهم إلى حد كبير في تحديد مواطن القوة والضعف فيه وبالتالي العمل على تطويره وتحسينه.

ويبرز تأثير سوق العمل على مسارات البرامج الأكاديمية وجودة خريجها خاصة في وجود منافسة من مؤسسات تعليمية أخرى تعرض برامج مشابهة. ولعل التوسع في التعليم العالي الحكومي والخاص من أهم إيجاد البيئة التنافسية على الجودة خاصة في ظل وجود هيئات ضمان الجودة والإعتماد كمرجعية محايدة لكل هذه المؤسسات التعليمية. ويتبع ذلك التنافس على استقطاب وبقاء الطلاب والأساتذة المتميزين كأهم العناصر في تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. وهذا لن يتم تحقيقه إلا في وجود بيئة أكاديمية إيجابية وقيادات تعليمية ملتزمة بالجودة وداعمة لها مع وجود رسالة وأهداف واستراتيجيات واضحة للمؤسسة التعليمية وبرامجها المختلفة.



الشكل ٤: الأطراف المؤثرة في عملية التقويم الأكاديمي

### منهج التقويم

يتمثل منهج التقويم الأكاديمي في تحديد ما الذي يراد تقويمه. وهذا يتمثل في المخرجات التعليمية بعناصرها الأساسية الثلاثة التالية:

- **المعرفة:** ماذا يجب على الطلاب أن يتعلموه من علوم ومعارف
- **المهارات:** ما المهارات الحياتية والوظيفية التي يجب على الطلاب إتقانها لنجاحهم في الحياة
- **القيم والأخلاق:** ما القيم والأخلاقيات السلوكية والمهنية التي يجب على الطلاب تقديرها واحترامها في حياتهم.

ولا يمكن تحقيق مخرجات قوية إذا تم الإخلال في إعداد الطلاب في أي من هذه العناصر الثلاثة. ولذا يلزم تصميم البرنامج الأكاديمي وتحديد أهدافه ومخرجاته للتأكد من إلمام الطالب وإتقانه لهذه العلوم والقيم والمهارات الضرورية لنجاحه المهني والمجتمعي. كما أن وجود هذه العناصر كمتطلبات للبرنامج لا يكفي لجودة مخرجاته ما لم يتم قياسها عند وبعد تخرج الطلاب منه والعمل على التعزيز المستمر لها.

ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تقويم كل من الطلاب، والأساتذة، والمواد الدراسية، والبرنامج الأكاديمي. إلا أن عملية تقويم البرامج شاملة ولا تركز على الطلاب فرادى وإنما على مردود البرنامج على أداء الطلاب ككل. وبالتالي، فإن تقويم البرنامج يتطلب تقويم العناصر الثلاثة الأولى المكونة له من طلاب، وأساتذه، ومواد دراسية مجتمعة بالإضافة إلى المرافق والخدمات المؤسسية اللازمة لتحقيق أدائه وما يلزمها من موارد بشرية ومالية. ويستفاد من نتائج التقويم في التطوير والتحسين عن طريق تقصي جوانب القوة للمحافظة عليها وجوانب الضعف لتعزيزها.

### خطوات التقويم

التقويم عملية تعنى بالجمع المستمر للمعلومات وتحليلها بشكل دوري للتعرف على مواطن القوة والضعف بهدف تحسين الأداء. وتتطلب عملية التقويم الخطوات التالية:

- الإدراك لأهميتها والالتزام بدعمها من قبل كل الأطراف المعنية

- تحديد الجهات المستفيدة من مخرجات البرنامج
- تحديد رسالة الجامعة (المؤسسة التعليمية) ورسالة البرنامج
- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج والتي تتوافق مع رسالته ورسالة المؤسسة التعليمية
- تحديد المخرجات التعليمية المتوخاة (المتوقعة) للبرنامج
- تحديد معايير قياس الأداء
- تحديد الوسائل المناسبة لقياس الأهداف والمخرجات التعليمية
- جمع المعلومات اللازمة
- التركيز على المخرجات (مدى إعداد الخريجين للعمل المهني)
- إيجاد الأدلة والبراهين على مدى تحقيق الأهداف والمخرجات
- الاستعانة بمراجعة خارجية محايدة للنتائج
- تحديد جوانب القوة للمحافظة عليها وجوانب الضعف لتعزيزها والخطوات اللازمة لتحقيق ذلك
- إعداد خطة لتطبيق نتائج التقييم والتوصيات اللازمة للتصحيح والتطوير وتطبيقها
- المتابعة والتقييم لنتائج التحسين
- إعادة العملية والإستمرارية فيها

## الأهداف والمخرجات التعليمية

### ما هي الأهداف التعليمية؟

تمثل الأهداف التعليمية بعبارات تشرح الإنجازات المتوقعة من الخريجين خلال السنوات العملية الأولى من تخرجهم نتيجة ما تلقوه من إعداد تعليمي خلال دراستهم في البرنامج. وعادة ما تكون هناك أهداف يتوقع إنجازها من قبل كل الخريجين وتتعلق بالمهارات والقيم والأخلاق المهنية وأهداف أخرى خاصة بكل برنامج أكاديمي حسب طبيعته العلمية. وتصاغ هذه الأهداف موجهة إلى المستفيدين من مخرجات البرنامج خارج المؤسسة التعليمية مثل:

- الطلاب الجدد
- أولياء الأمور
- الجهات المبتعثة للطلاب والداعمة لبرامج المؤسسة التعليمية
- الجهات التوظيفية (سوق العمل)
- الجهات الأكاديمية الأخرى وبرامج الدراسات العليا
- المجالس واللجان الإستشارية للأقسام الأكاديمية
- هيئات الإعتماد
- الجهات الحكومية

ويجب أن يكون لكل برنامج تعليمي أهداف تعليمية واضحة تتم صياغتها بعد مراجعة دقيقة لمحتوى البرنامج وربطها بحاجة سوق العمل ، وكذلك بعد مراجعتها مع جميع الأطراف المعنية بمخرجات البرنامج. ثم تتم صياغة هذه الأهداف بعبارات واضحة ومعبرة حيث يراعى فيها أن تكون:

- ذات علاقة وطيدة برسالة البرنامج والمؤسسة التعليمية
- تحقق إحتياجا واحداً أو أكثر من إحتياجات الجهات المستفيدة من مخرجات البرنامج
- مفهومة من قبل الجهات المستفيدة
- واضحة ومحددة ومتوافقة
- واقعية وممكن تحقيقها
- قابلة للقياس
- بعيدة المدى
- محدودة في عددها
- تركز على تعلم الطلاب

## ماهي المخرجات التعليمية؟

تمثل المخرجات التعليمية بعبارات تشرح القدرات العلمية والمهارية والأخلاقية المتوقعة من الطلاب عند تخرجهم من البرنامج نتيجة ما تلقوه من إعداد تعليمي خلال دراستهم في البرنامج. وعادة ما تكون هناك مخرجات يتوقع إتقانها من قبل الخريجين حسب ما هو مصمم في البرنامج ومخرجات حقيقية يتم التحقق منها نتيجة عملية التقويم. ويجب التأكد من تحقيق الطالب لهذه المخرجات ومقدرته على تحقيق أهداف البرنامج بعد تخرجه وذلك قبل إتمامه للتخرج.

كذلك يجب أن يكون لكل برنامج تعليمي مخرجات تعليمية واضحة يتوقع من الطالب الإلمام بها قبل تخرجه من البرنامج. حيث تتم صياغتها بعد مراجعة دقيقة لمحتوى البرنامج وربطها بالأهداف التعليمية التي تم تحديدها للبرنامج مع مراجعتها مع جميع الأطراف المعنية بمخرجات البرنامج. ثم تتم صياغة هذه المخرجات بعبارات واضحة ومعيرة حيث يراعى فيها أن تكون:

- ذات علاقة مباشرة برسالة البرنامج والمؤسسة التعليمية
- تعكس المخرجات المتوقعة للطلاب من المواد الدراسية المختلفة ومن البرنامج ككل
- تعكس ما يمكن للطلاب معرفته أو عمله وليس ما ينوي البرنامج تحقيقه
- يعكس كل منها مجال معرفي، أخلاقي أو مهاري يتوقع من الطالب إتقانه
- تدعم واحد أو أكثر من الأهداف التعليمية للبرنامج
- تمثل سلوك أو أداء محدد وواضح يمكن قياسه وتقويمه

ولتحقيق التكامل بين مكونات البرنامج الأكاديمي ومخرجاته وأهدافه التعليمية يلزم ربط العلاقة بين المخرجات المتوقعة بالأهداف المرسومة للبرنامج وبالتالي علاقة المواد الدراسية المنهجية بتلك المخرجات وتغطيتها لها.

## وسائل التقويم

تتطلب عملية التقويم قياس أداء الخريجين ومدى تحقيقهم لأهداف البرنامج ومخرجاته المتوقعة. وتتطلب عملية القياس هذه استخدام وسائل مباشرة وغير مباشرة يمكن تلخيصها فيما يلي:

### ١. وسائل مباشرة

تعكس وبطريق مباشر مدى إتقان الطلاب لمحتوى البرنامج الأكاديمي. وهذه تتطلب الطلاب أنفسهم التعامل مع وسيلة التقويم مباشرة لعرض معرفتهم ومهاراتهم التي إكتسبوها خلال دراستهم. وتشتمل وسائل التقويم المباشرة على:

- الإختبارات الموحدة
- الإختبارات المحلية
- الإختبارات الشفهية
- سجل الإنجازات خلال فترة زمنية محددة
- معاينة الأداء
- الإلقاء الشفهي
- تمثيل الأدوار والحالات الدراسية
- الأداء في مشاريع التخرج وما شابهها
- النشاطات المحكمة
- تقييم العمل التطبيقي (العمل التعاوني، التدريب الصيفي)
- معاينة ومتابعة السلوك



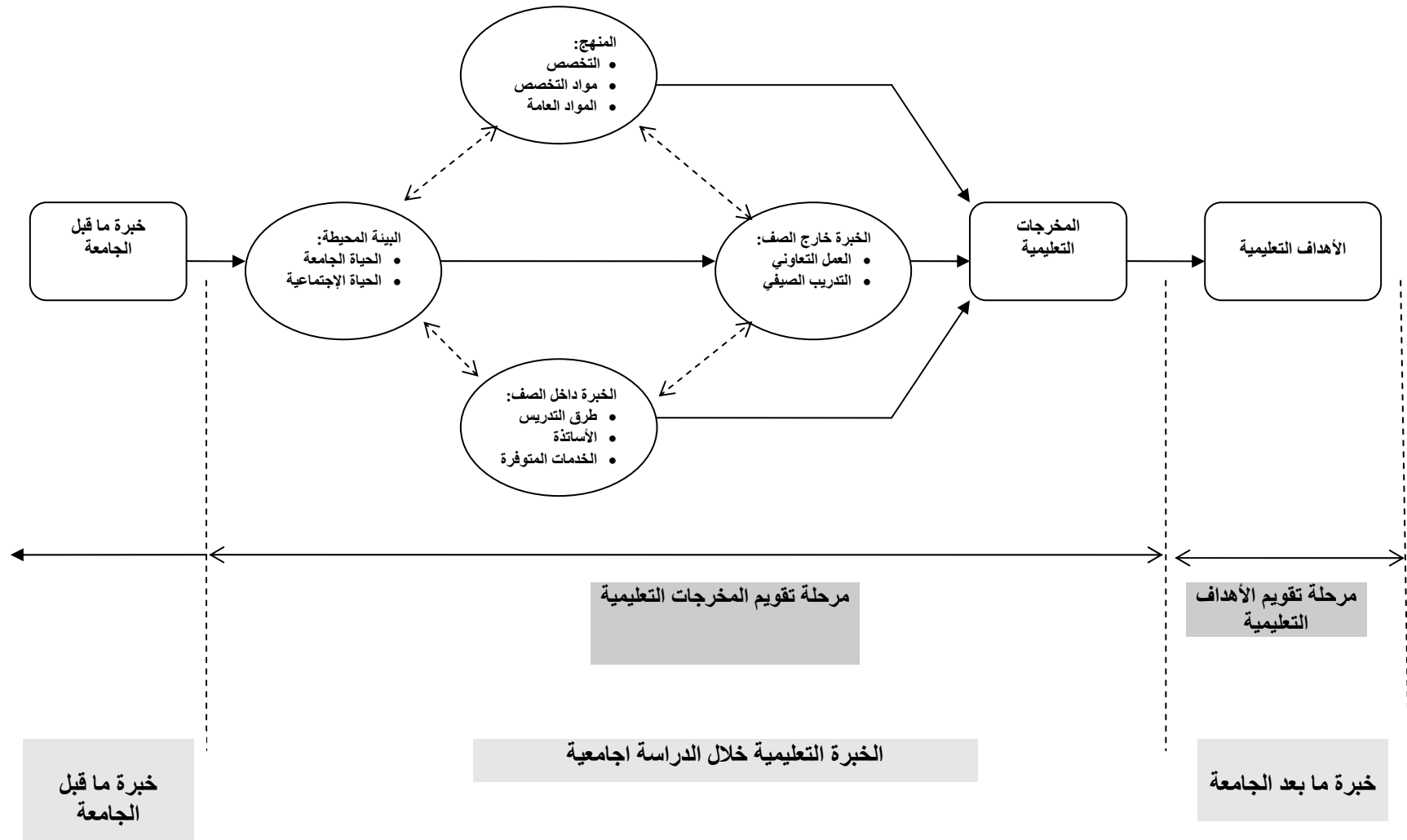
## ٢. وسائل غير مباشرة

وسائل تعكس بطريق غير مباشر مدى إتقان الطلاب لمحتوى البرنامج الأكاديمي عن طريق عكس مرئيات الطلاب أو الخريجين أنفسهم أو من تعامل معهم. وهذه يتطلب استخدام الإمتحانات أو اللقاءات مع الأشخاص المعنيين للحصول على المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال وسائل التقويم المباشرة. وتشتمل وسائل التقويم غير المباشرة على:

- الإمتحانات والأسئلة المكتوبة لكل من:
  - الجهات المستفيدة (سوق العمل)
  - الخريجين
  - أولياء الأمور
  - الأساتذة
  - الطلاب المتخرجين
  - الطلاب الحاليين
  - الطلاب الجدد
- اللقاءات عند التخرج
- الإجتماعات المركزة
- مراجعة السجلات الأرشيفية

ولتنفيذ عملية التقويم يتم تحديد الجهات والأطراف المعنية بمخرجات البرنامج لإشراكها في جمع المعلومات واستقصاء الآراء نحو تطوير البرنامج. حيث يتم استقصاء آراء هذه الجهات وغيرها حول إحتياجاتها ومدى تلبية مخرجات البرنامج لتلك الإحتياجات. ويستفاد من التغذية المرجعة من هذه الجهات وغيرها في تعزيز الإيجابيات وتطوير السلبيات في البرامج الأكاديمية لمواكبة إحتياجات سوق العمل. وتصل عملية التقويم أوجها عندما تستخدم نتائج التقويم لتطوير العملية التعليمية للطلاب.

ويوضح الشكل ٥ العوامل التعليمية والبيئية المؤثرة في تعلم وشخصية الطالب والتي يجب أخذها جميعها في الاعتبار في عمليتي التقويم والتطوير.



الشكل ٥: العوامل التعليمية والبيئية المؤثرة في تعلم وشخصية الطالب

## عوائق نجاح التقويم في ضمان الجودة

إن عملية التقويم المستمر من أجل التطوير والتحسين تتطلب ثقافة جديدة، وشفافية، ومشاركة، وتطبيق لضمان نجاحها. وبالتالي فإن هذه العناصر تعني التغيير والالتزام على مستوى الأشخاص وعلى مستوى المؤسسة التعليمية. ويمكن تلخيص أهم عوائق نجاح تطبيق أنظمة ضمان الجودة فيما يلي:

- مقاومة التغيير
- عدم فهم وتقبل ثقافة التقويم
- عدم الالتزام أو الدعم من القيادة العليا في المؤسسة التعليمية
- ضعف الموارد المطلوبة (المالية والبشرية)
- غياب منهجية جمع المعلومات ودقتها
- ضعف مشاركة المعنيين في القرار أو في النتائج
- عدم الالتزام بالتطبيق والمتابعة
- عبء العمل
- البدايات الكبيرة

فعادة ما يصحب هذا التغيير نوع من المقاومة من قبل المعنيين إما لعدم القناعة بالتغيير كأمر جديد أو كنوع من ردة الفعل السلبية لأي عملية تغيير. وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود نسبة من الناس في أي مؤسسة أو مجتمع تقاوم التغيير مهما كان ايجابيا بسبب وبدون سبب مع وجود مؤيدين ومحايدين كذلك. وبالتالي تصبح مسؤولية أصحاب التغيير هامة في استقطاب المحايدين لتعزيز التغيير وعدم انتظار قبول الجميع للتحسين والتطوير.

كما أن قلة الموارد وعدم وجود المعلومات ومؤشرات الأداء اللازمة تكون عائقا للشفافية ووضوح الرؤية وبالتالي تحول دون تبني الإجراءات المناسبة للتحسين والتطوير. بالإضافة إلى ذلك فإن غياب أو ضعف مشاركة المعنيين يحول دون شمولية الرؤية وتوسيع دائرة التأثير سواء في التشخيص أو في التطبيق. ومن الأهمية بمكان إدراك أن كل أنشطة ضمان الجودة تعتبر دون جدوى إذا لم يتبعها تطبيق ومتابعة مستمرة من أجل التطوير.

## عوامل نجاح التقويم في ضمان الجودة

ويمكن تلخيص أهم عوامل نجاح عملية التقويم للبرامج في تحقيق أعلى معايير الجودة في مخرجات التعليم العالي فيما يلي:

- إدراك أهمية التقويم والالتزام بها من قبل جميع المسؤولين والمعنيين في المؤسسة التعليمية
- تحديد رسالة وأهداف واضحة للمؤسسة التعليمية ولكل برامجها
- تحديد مخرجات تعليمية للبرنامج وربطها بأهداف البرنامج ورسالته
- المشاركة من قبل كل المعنيين
- نشر ثقافة الجودة على مستوى الأشخاص والمؤسسة
- توحيد المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة لجميع المعنيين
- التفاعل مع الأصوات المختلفة والاستجابة للمفيد منها
- تنفيذ خطوات التطوير والتحسين ومتابعتها
- التغذية الراجعة
- ربط التقويم بالحياة العملية
- المنهجية في جمع وتحليل وعرض النتائج
- الاحتفاظ بسجل النتائج مع الوقت
- المسؤولية

- توفر الموارد اللازمة
- المكافأة لمن يستحقها
- الاستمرارية والمرونة
- سعة الصدر في مواجهة العقبات

## الخاتمة والتوصيات

عرضت هذه الورقة أهم أسس تقويم البرامج والتوجهات الجديدة في هذا الخصوص. كما استعرضت أهمية تحديد أهداف واضحة للبرامج الأكاديمية ومخرجاتها التعليمية بحيث يمكن قياسها. ويتبين من التركيز على قياس فعالية المخرجات التعليمية باستخدام مزيج من الوسائل المباشرة وغير المباشرة أهمية وضوح هذه الأهداف والتأكد من تحقيقها. فقد جرت العادة عند تقويم البرامج في التركيز على مدخلات تلك البرامج من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وحدات وإمكانات مؤسسية والعمليات المصاحبة لها. ومع أهمية هذه العناصر مجتمعة إلا أنها تحدد قدرات البرنامج وإمكاناته، إلا أنها لا تضمن جودة مخرجاتها التعليمية ما لم يتم إثبات ذلك من خلال مقاييس ومعايير واضحة، وبالتالي فإن التقويم المستمر للبرامج ومراجعة أهدافها ومخرجاتها وتطويرها بناء على قياس فعالية مخرجاتها عملية هامة جدا وفعالة في تحقيق أعلى معايير الجودة للمخرجات التعليمية. إلا أن هذه العملية تتطلب التزاما ومشاركة من جميع الأطراف المعنية وتطبيقا لنتائج التقويم نحو تطوير مستمر للعملية التعليمية.

كما يتطلب نجاح عملية التقويم في مؤسسات التعليم العالي وجود مركز أو وحدة تتولى التخطيط والتنسيق والمتابعة لعملية التقويم في البرامج المختلفة وتزويدها بالموارد اللازمة لتحقيق أهدافها.

## شكر و عرفان

يتقدم الباحث بالشكر و العرفان لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن التي ساهمت بدعمها وإمكاناتها الكبيرة للخروج بهذا البحث إلى حيز الوجود.

## المراجع

### Bibliography

1. Palomba, C. A. and T. W. Banta, 1999. "Assessment Essentials: Planning, Implementing, and Improving Assessment in Higher Education", Jossey-Bass Pub., San Francisco.
2. PAC: Program Assessment Center at KFUPM, 2004. "Guidelines for Self-Assessment of Undergraduate Programs at King Fahd University of Petroleum & Minerals", KFUPM, Dhahran, KSA
3. Maki, Peggy. "Using Multiple Assessment Methods to Explore Student Learning and Development Inside and Outside of the Classroom" NASPA's NetResults, January 2002.
4. Bresciani, Marilee. "The Updated Outline fore Assessment Plans" NASPA's NetResults, March 2003.
5. ABET "ABET International Faculty Workshop for Continuous Program Improvement", the National University of Singapore, Singapore, December 2003.
6. Gaff, Jerry G. and James L. Ratcliff, and Associates. 1997. Handbook of the Undergraduate curriculum: A Comprehensive guide to purposes, structures, practices, and change. Chapters 28, 29, and 30. Jossey-Bass Pub., San Francisco.
7. Many websites on assessment (list of related websites is available on the Program Assessment Webpage- <http://www.kfupm.edu.sa/dad/>)